mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح003

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:00:01

اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب ارحب بكم واحييكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الفضيل - 00:00:31

وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا بكم معنا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اول وسيلة هذا اللقاء آآ عن الشيخ يقول السائل فيه كثيرا - 00:00:47

ما اتخوف من تبعة تعريف اللقطة فاذا وجدت مستلزمات او نقودا مفقودة اتركها لان لا اتحمل عناء هذه المسؤولية. ومرة وجدت محفظة فيها الف وخمسمائة ريال فتركتها فهل تصرفي هذا صحيح - 00:01:05

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله صلى الله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين فان اللقطة يوجد مما يتمول يجوز اخذه والتقاطه لمن قدر على تعريفه - 00:01:29

اذا كان مما تلتفت اليه همة اوساط الناس يجوز له ان يلتقط او يعرفه واذا كان لا يظمن من نفسه القدرة على ذلك واخذه يفوته على صاحبه حيث لو رجع اليه لم يجده - 00:01:56

فهذا حينئذ لا يجوز له والقرطبي رحمه الله تفسيره يقول اختلف العلماء الفقهاء في الافضل من تركها يعني اللقطة او اخذها فمن ذلك ان في الحديث دليلا على اباحة التقاط اللقطة واخذ الضالة - 00:02:16

ما لم تكن ابلا وقال في الشاة لك او لاخيك او للذئب يحظه على اخذها ولم يقل في شيء دعوه حتى يضيع او يأتيه ربه ولو كان ترك النقط في افضل - 00:02:41

لامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال في ضالة الابل وجملة مذهب مالك واصحاب مالك ان فيه ساعة ان شاء اخذها وان شاء تركها هذا قول اسماعيل ابن اسحاق رحمه الله - 00:02:56

وقال المزني عن الشافعي لا احب لاحد ترك اللقط اللقطة ان وجدها اذا كان امينا عليها قال وسواء قليل اللقطة وكثيرها وفي التمهيد ولم يقل في شيء من ذلك دعوه حتى يضيع او يأتيه ربه - 00:03:14

ولو كان ترك اللقطة افضل لما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كما قال في ضالة الابل والله اعلم على كل حال الانسان اذا انسة من نفسه - 00:03:36

انه يقدر على تعريفها هذا الافضل له ان يلتقطها افضل من ان تضيع او تقع في يد شخص لا يؤتمن عليها اما اذا عرف انه لا يقدر على تعريفها تركها افضل - 00:03:51

ليأتي اما صاحبها او من يقدر على تعريفها ممن لديه هذه القدرة اكثر مما لدى هذا الشخص الذي تركها. والله اعلم نعم احسن الله اليكم اه يقول السائل انا شاب احرص - 00:04:10

على السنة واحاول دائما النوم على وضوء فاتوضأ ولكن عند الاضطجاع كثيرا ما احتاج الى الريح فهل اذا توضأت للنوم وعند الاضطجاع خرج مني ما ينقض الوضوء هل اعيد الوضوء - 00:04:33

مع ان ذلك احيانا يتكرر واحس بالتعب من ذلك السنة ومن السنة النوم النوم على طهارة وفي البخاري من حديث البراء ابن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:54

اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك - 00:05:12

اللهم امنت بكتابك الذي انزلت بنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك مت على الفطرة واجعلهن اخر ما ما تتكلم به الى اخر الحديث والشاهد من ذلك قوله فتوضأ وضوءك للصلاة - 00:05:33

يقول السائل ولكن عند الاضطجاع كثيرا ما احتاج الى نقض الوضوء باخراج الريح مثلا هو اذا امتثل الحديث ونام على توضأ وضوءه للصلاة ونام على شقه الايمن واتى بالذكر المشروع - 00:05:52

بغيره من اذكار النوم ثم بعد ذلك انتقض وضوءه لا شيء في ذلك وعمل بالسنة لان وضوءه سوف ينتقض في هذا او بغيره ولو بالنوم وهم من نواقض الوضوء كما هو معلوم - 00:06:12

يمكن ان يستمر على الطهارة الى ان يستيقظ فهو ناقظ ناقظ سواء كان الريح او بالنوم او بغيرهما والله اعلم. لكن لو احتاج الى جماع اهله فانه حينئذ يتوضأ وضوءه للصلاة بعد الجماع ليتخفف ان لم يغتسل - 00:06:32

فيتوضأ الصلاة وينام على طهارة والله اعلم احسن الله اليكم يقول السائل هنا اه انني شاب اريد الزواج لكن او عندي اقرباء اساعدهم واخشى انني اذا تزوجت ربما ينقطع آآ عنهم هذا الاحسان لقلة استطاعتي - 00:06:57

فما توجيهكم بارك الله فيكم لا شك ان الزواج من سنن المرسلين وان الشرع حث عليه بل امر به. يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج على خلاف بين اهل العلم في حكمه هل هو بالوجوب او الاستحباب - 00:07:20

وعلى كل حال اذا عارضه شيء اخر ينظر هل هو اهم منه لا شك ان الزواج مطلوب ومن سنن المرسلين وجاء الامر به فلو عارضه شيء من المندوبات مثل هذا الاحسان الذي - 00:07:43

آآ يقوم به هذا الشخص ويترك الزواج من اجله لا شك انه على خير ان شاء الله تعالى لكن الزواج افضل منه الزواج افضل منه. فعليه ان يتزوج امتثالا لامر النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي واقتداء بالمرسلين - 00:08:03

ومع ذلك يبذل ما يستطيعه ويقدر عليه مما يضيفه الى ما قام به من تحصين نفسه فيبذل للاحسان وينفع غيره بقدر استطاعته ولو قل هذا الاحسان بسبب الزواج والله اعلم - 00:08:22

احسن الله اليكم. يقول هل يشرع الاذان لطرد الشياطين في غير وقت الصلاة اه جاء في المسند عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تغولت - 00:08:43

لكم الغيلان فبادروا بالاذان اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان وهي نوع من الجن تتراءى للناس في الصحاري تظلهم الطريق وتخيفهم فاذا رآها المسلم واذن آآ ذهبت هذه الشياطين وتفرقت السماء الغيلان - 00:09:02

وقد يقال لها السعالي قد يقال لها السعالي لكن الحديث جاء بالغيلان تغولت الغيلان هي نوع من الجن ولا شك ان الشيطان يفر من الاذان فاذا اذن المؤذن للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط - 00:09:29

اذا فرغ من اذان عاد اذا ثوب الصلاة ادبر اذا انتهت التثويب الذي هو الاقامة رجع ليوسوس على الناس وعلى كل حال الاذان يطرد الشياطين فاذا احس الانسان بان هناك - 00:09:50

شيء نوع من ما يخيفه من شياطين او انه يؤذن ويتفرقون كما في حديث احمد والله اعلم. الاذان كاملا ام يقتصر على التكبير يا شيخ مقتضى قولي فبادروا بالاذان انه الاذان كامل. كامل. نعم. وش المقصود فاذا ثوب - 00:10:09

اقيمت الصلاة. نعم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هنا ما رأيكم في شخص يأتي بكل اذكار ما بعد الصلاة بجميع الصيغ التي بينها اهل العلم ووردت ولا يكتفي بصيغة واحدة - 00:10:31

هذه الاذكار سواء كانت في اثناء الصلاة وبعد الصلاة تأتي بصيغ متعددة فمنها ما يكون الاختلاف فيه اختلاف تنوع خلاف تنوع فيأتي

ببعضها احيانا وبالبعض الاخر احيانا مثل الاستفتاحات ولا يجمع بينها - 00:10:49
وبعض الاذكار يجمع بينها لان جاءت في احاديث ويفهم منها انها كلها مطلوبة. وحينئذ يأتي بها جميعها والله اعلم. احسن الله اليكم يقول اه السائل ابني عمره الان اربعة عشر سنة - 00:11:24
ولا اعرف متى بلغ بالتحديد ولكنه عندما سمع درسا في الاحتلام والاغتسال قال اه لي انه حصل منه خروج آآ للماني من آآ قبل فلما سألته عن التوقيت قال نسيت - 00:11:46
ربما قبل عدة اشهر او سنة هل عليه قضاء الصلوات والصيام بعض اهل العلم يشدد في مثل هذا حتى قالوا اذا بلغ اثناء الصلاة او بعدها في وقتها فانه يعيد - 00:12:02
ولكن ما حفظ عنه عليه الصلاة والسلام انه امر احدا باعادة الصلاة لانه بلغ في وقتها او في اثنائها او نقل عنه او عن صحابته رضوان الله عليهم وعليه الصلاة والسلام - 00:12:29
وعلى هذا فاذا صلى بعض الصلاة قبل بلوغه وهذا يتصور بلوغه بتمام الخمسة عشرة نعم. نعم. تمام الخمسة عشرة في الساعة والدقيقة من اليوم يبلغ خمسة عشرة ثم في اولها - 00:12:47
غير مكلف وفي اخرها مكلف وحينئذ تلزمه الاعادة هذا من التشديد الذي لا يليق بسماحة الشريعة وكذلك الصيام اذا صام اول النهار ثم بلغ في اثنائه فصيامه صحيح ولا يلزمه قضاء - 00:13:09
اذا كان الولد صام هذه المدة هذه المدة التي ذكرت في السؤال آآ بعد بلوغه نعم بعد بلوغه وابوه لا يعلم ذلك صلى وصام مع الناس وذلك مجزي ان شاء الله تعالى - 00:13:27
احسن الله اليكم اه يقول السائل اه اذا كنت عند صديق لي واخذت من اشيائه دون علمه علما آآ انني لو طلبت منه او علم انني اريد ما اخذته سرا - 00:13:49
لا اشترى لي مثل ما اخذت بل اكثر من ذلك ولكنني استحي ان اطلب منه ذلك فاقول محللا لنفسي هو صديق وسيأذن في اكثر هل علي حرج في هذا؟ لقوله جل وعلا ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج - 00:14:07
ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم - 00:14:29
او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا فلا مانع من ان يأكل من بيت صديقه ولو لم يعلم صديقه لذلك ما لم يضر به - 00:14:49
وما يحتاجه هو او او اه اولاده لا مانع ولو لم يأذن هذا في الاكل واما اخذ شيء من متاعه او مما يقتنيه فهذا لابد ان يكون بطيب نفس منه - 00:15:08
يقول الحافظ ابن كثير وقوله او صديقكم اي بيوت اصدقائكم واصحابكم فلا جناح عليكم في الاكل منها اذا علمت اذا علمتم ان ذلك لا يشق عليهم ولا يكرهون ذلك وقال قتادة اذا دخلت بيت صديقك فلا بأس ان تأكل بغير اذنه - 00:15:24
والله اعلم احسن الله اليكم يقول توضأت وآآ ذهبت الى طبيب الاسنان وخرج من الاسنان دم ثم صليت المغرب ولم اتذكر الدم الا بعد الصلاة. فما الحكم اذا كان الدم يسير - 00:15:50
هذا الدم يسيرا فهو معفو عنه ففي صحيح البخاري ان ابن عمر رضي الله عنهما عصر بثرة خرج منها الدم ولم يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته - 00:16:12
في صلاته فاليسير معفو عنه وان كان كثيرا الاحوط ان يتوضأ منه هذا هو الاحوط وان لم يتوضأ فالمسألة خلافية بين اهل العلم ولكن اذا توضأ كان هذا هو الاحوط والاحسن والله اعلم - 00:16:32
احسن الله اليكم يقول السائل آآ هل وردت التثنية في حق الله تعالى في القرآن الله جل وعلا يذكر نفسه تارة صيغة المفرد لانه واحد احد وتارة بصيغة الجمع كما في قوله جل وعلا انا انزلناه في ليلة القدر - 00:16:56

فتحنا لك فتحا مبينا ولا يذكر نفسه بصيغة تثنية ولا يذكر نفسه بصيغة التثنية لان صيغة المفرد هي الاصل وواحد احد فرد صمد والجمع يذكر الواحد بصيغة الجمع لقصد التعظيم - 00:17:23

والله جل وعلا مستحق لهذا التعظيم والامام البخاري في صحيحه في تفسير سورة انا انزلناه من صحيحه يقول والعرب تؤكد الواحد بصيغة الجمع التعظيم معظم نفسه ويقول نحن وكذلك المؤكد لفعله قد يقول ذلك - 00:17:51

والله جل وعلا مستحق للتعظيم وجاءت النصوص بذلك انا فتحنا هناك فتحا مبينا انا انزلناه في ليلة القدر وكذلك جاء بالافراد وهذا هو الاصل الجمع للتعظيم ولا ولم يرد ونمترد التثنية - 00:18:18

نعم احسن الله اليكم اه يقول السائل صليت العشاء بعد ان اكلت لحم جمل دون ان اتوضأ معتمدا على وضوء المغرب ناسيا اكل لحم الابل ولم اتذكر الا في الركعة الرابعة من العشاء - 00:18:42

فاتممت الصلاة فهل علي اعادتها لحم الابل ينقض الوضوء ينقض الوضوء على الصحيح من اقوال اهل العلم وفيه الادلة الصحيحة من سنة النبي عليه الصلاة والسلام وعلى هذا اذا صلى بعد ان اكل لحم الابل ناسيا - 00:19:03

اذا صلى ناسيا فعليه اعادة الصلاة عليه اعادة الصلاة لان النسيان ينزل الموجود منزلة المعدوم لكنه لا ينزل معدوم منزلة الموجود لا ينزل المعدوم منزلة الموجود فاذا نسي الانسان وصلى بغير طهارة يلزمه اعادتها - 00:19:32

الطهارة واعادة الصلاة لكن اذا صلى بغير طهار تلزمه الاعادة. ولو نسي الصلاة او نسي ركعة فانه لا بد من الاتيان بها لان النسيان لا ينزل المعدوم منزلة الموجود. ولا يمكن ان يستدل على ذلك بقوله جل وعلا - 00:19:59

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا لكن اذا نسي وزاد ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا والله اعلم الله اليكم. يقول السائل اي كتب تنصحني بها في اه تفسير ايات الاحكام - 00:20:21

من الكتب المطولات والمختصرات المؤلفات في ايات الاحكام كثيرة جدا متنوعة من هالمبسوط ومنها المتوسط ومنها المختصر وفي المذاهب كل ما الف في احاديث في ايات الاحكام كما الف في احاديث الاحكام. نعم - 00:20:43

ومن اعظم ما يذكر في هذا الباب من المطولات الجامع لاحكام القرآن للقرطبي. الله اكبر هذا جمع فاوحى مشحون من الاحكام ويبحث الاحكام بادلتها وما قيل فيها من اقوال ويستوعب ذلك - 00:21:15

باطول مما يوجد في بعظ كتب المذاهب التي تنسب اليها هذه الاقوال الكتاب عظيم ومرتب وقد تصل بعض المسائل في بعض الايات الى ستين مسألة خمسين مسألة اربعين مسألة اكثر اقل - 00:21:39

المقصود انه كتاب حافل جامع على اسمه ومن ذلك احكام القرآن لابن العربي واحكام القرآن الجصاص الحنفي واحكام القرآن للشافعي مما جمعه الامام البيهقي من كلام الامام الشافعي ومن مؤلفاته - 00:21:59

هذه كتب موجودة ومتداولة ومن ذلكم من المختصرات الاكليل في استنباط التنزيل للسيوطي. في جزء متوسط وفيه فوائد تنبيهات نافعة على اختصاره لكن لا عطر بعد عروس كل الجو اه كل الصيد في جوف الفراء - 00:22:18

في تفسير القرطبي والله اعلم يعني من اراد ان يسلك هذا المسلك في اه تفسير ايات الاحكام واخذها على انها هي دراسته للفقه هل هناك مسلك يتدرج فيه كتب الاحكام هذه الكتب - 00:22:51

واهني بذلك من على سبيل المثال تفسير القرطبي. نعم. وهو يدرس المسائل بادلتها بخلافها قد يرجح لكن الاشكال ان مثل هذه الكتب تنسب الى المذاهب نعم وترجع الى كتب المذاهب - 00:23:14

ولكن انما يطمئن طمأنينة التامة من هذا الكتاب وهو مالكي الاذهب المذهب اذا نقل عن المالكية لكن قد ينقل عن المذاهب الاخرى من كتب غير معتمدة عندهم وعلى طالب العلم حينئذ ان يتأكد - 00:23:36

بالنسبة هذا القول الى ذلك المذهب من كتب اصحابه والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدم في ختامها الشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله. عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:23:57

الله له على ما تفضل من هذه الاجابات نسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا بما نسمع وبما نقول وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب - 00:24:20

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعسم - 00:24:33